النبأ
العدد ٥٥٠
صـحـيـفـة أسـبـوعـيـة تـصدر عن ديـوان الإعـلام المركـزي
العدد ٥٥٠ | السنة السابعة عشرة | الخميس ١٨ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ
٨ صفحات

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا



أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى المحاربين.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة)...

٤

افتتاحية

إفريقية بين الأمس واليوم

٣

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بموجة هجمات دامية

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع للخيارات الثلاثة.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما...

التفاصيل ص٥

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

٧

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

٧

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

٦

هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية

المنشورة خلال أسبوع (من ١١ إلى ١٧ ذو الحجة ١٤٤٧ هـ)

١٠٤ صليبيين

٣٠ كافرا ومرتدّا

أكثر من ١٣٤ قتيلا وجريحا

٤ آليات أُعطبت وأُحرقت

١ موقع أُحرق

٢ رباعية الدفع

٣٩ عملية

١ متنوعة

١ مدرّعة

عدد العمليات في الولايات

١٧	ولاية غرب إفريقية
١٤	ولاية وسط إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٢	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٣٠	ولاية غرب إفريقية
١٠	ولاية موزمبيق
٥	ولاية الصومال
١	ولاية خراسان

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ



إفريقية بين الأمس واليوم

في مثل هذا الشهر من عام ألف وأربعمئة وواحد وثلاثين للهجرة، أصدرت الدولة الإسلامية من قلب العراق عبر مؤسسة الفرقان، إصدارها الثامن من السلسلة المرئية الشهيرة "فرسان الشهادة" أهدته إلى المسلمين في إفريقية "أخوّة ونصرة"، وأفردت فيه مساحة كبيرة تناولت خلالها قضية المسلمين في نيجيريا، في ظل المجازر التي كانوا يتعرضون لها آنذاك على أيدي النصارى الحاقدين.

ودعت الدولة الإسلامية يومها عموم المسلمين إلى دعم إخوانهم في إفريقية بـ"المال والسلاح والرجال، وإعدادهم الإعداد الإيماني والعسكري، وبث روح الجهاد في قلوبهم ونشر ثقافة الاستشهاد بينهم، وتعليمهم أمور دينهم على منهج السلف الصالح رضوان الله عليهم".

كما حرّضت على "مجابهة الحملة الصليبية الحاقدة التي تهدف إلى حرف المسلمين عن دينهم؛ وذلك بتطبيق الشريعة الإسلامية الصحيحة الخالية من دنس الإرجاء وضلال الصوفية وإلحاد العلمانية"، وأوصت بـ"تبني قضيتهم إعلاميًّا ونشرها بأكبر قدر ممكن".

وبعد سنوات من الجهد والمثابرة، ترجمت الدولة الإسلامية أقوالها إلى أفعال، ونقلت هذه النصرة الإعلامية المنهجية الصادقة إلى نصرة عملية ميدانية حقيقية، حين وصلت قافلتها فعليا إلى الولايات الإفريقية وفي مقدمتها ولاية غرب إفريقية، وأدارت رحى الجهاد فيها على منهاج خير البرية محمد صلى الله عليه وسلم.

ومنذ ذلك اليوم تغيّرت الحكاية الإفريقية تماما، وانقلب مسار الأحداث فيها رأسا على عقب، وصار النصارى المحاربون يئنّون تحت ضربات الدولة الإسلامية من شرق الكونغو وموزمبيق إلى شرق نيجيريا، وبتنا نسمع في هذه الأيام لأول مرة صرخات واستغاثات المؤسسات والهيئات الصليبية، وهي تندد وتستنكر ما أسمته "الاضطهاد" الذي يتعرض له نصارى إفريقية، وتنادي بضرورة تكاثف الجهود الدولية لوقف "المذابح" التي تستهدف النصارى وتسفك دماءهم بسيوف التوحيد التي لا تحابي ولا تداهن في دين الله أحدا.

ورغم عقود الاضطهاد الطويلة التي تعرض لها المسلمون في إفريقية وسلاسل الجرائم التي ارتكبت بحقهم بتحريض ومشاركة "اتحادات الكنائس" الصليبية، إلا أن هذه المؤسسات الدولية أصمّت آذانها وأعمت أبصارها عمّا تعرض له المسلمون في وضح النهار، يوم كان الدم المسفوك دم المسلمين، بينما عقْد واحد من جهاد الدولة الإسلامية ضد النصارى وجيوشهم في إفريقية، أشعل النار في قلوب النصارى وأجسادهم حرفيا، ودقّ نواقيس الخطر في أروقة حكوماتهم حتى طغى صوتها على أجراس الكنائس التي صارت رهن الحرق والتدمير المتواصل على أيدي فرسان التوحيد.

لقد تناسى الصليبيون أنهم اليوم يدفعون جزءا يسيرا من فاتورة حساب طويلة ثقيلة تنتظرهم جرّاء جرائمهم ومذابحهم بحق مسلمي إفريقية، يوم كان الواحد من قساوستهم لفرط حقده يصرّح ويجاهر على الشاشات ويقول بكل حقد وتبجح: "حيثما كانت روحٌ مسلمة يجب أن نأخذها منهم، لا نشعر بأي احترام لأي مسلم على الإطلاق!".

أما اليوم فقد فرض المجاهدون في إفريقية احترامهم بحدّ سيوفهم ولظى معاركهم، فالعالم لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد يروح ويغدو في سبيل الله مقدّما دينه على دنياه، (كلَّما سمِعَ هيعةً أو فزعةً، طارَ عليهِ إليها، يَبتغي الموتَ أوِ القتلَ مظانَّهُ)، ولا قدم أثقل من قدم مجاهد رسم التوحيد مساره وقاد الإسلام خطواته نحو صلاح دينه وآخرته.

ولله ثم للتاريخ، نقول إن إخوانكم في الدولة الإسلامية لم ينسوا جراح المسلمين في إفريقية يوما، حتى قبل أن تتمدد ولاياتها إلى خارج العراق، بل بادرت إلى نصرة مسلمي إفريقية في حقبة زمنية كانت فيها إفريقية خارج دائرة الاهتمام الإسلامي! ولم تكن فيها قضية مسلمي إفريقية تمثّل "رافعة إعلامية أو سياسية" كما هو الحال مع قضية فلسطين مثلا التي يتمسح بها الكثيرون شرقا وغربا، لقد كانت نصرة الدولة الإسلامية لإفريقية صادقة بحجم غربة تلك البلاد وأهلها، ونقائها من ملوثات القضايا الوطنية والقومية.

باختصار، لم تكن الدولة الإسلامية تبتغي من وراء نصرة مسلمي إفريقية سوى القيام بواجب الأخوة الإيمانية التي تمليه عقيدة الولاء والبراء تجاه إخوانهم المسلمين، عملا بقوله تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، قال الإمام البغوي: "في الدين والولاية"، فالمسلم له حق النصرة والعون أينما كان، كما في الحديث الصحيح الذي يرويه ابن عمر -رضي الله عنهما- أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

ويحسن بنا أن نختم حديثنا لإخواننا في إفريقية، بما خاطبهم به إعلام الدولة الإسلامية قبل نحو خمسة عشر عاما قائلا: "إياكم أن يوهن عزيمتكم قتل قادتكم... فقد انعتقت جبهات الجهاد من التعلق بالرجال فقوموا وذودوا عن دينكم وعرضكم، فإنّا في زمنٍ لا يحترم إلا أصحاب الأقدام الثقيلة".

كما "يجب على المسلمين في كل مكان وفي نيجيريا خصوصًا، أن يعوا ما يحيكه الصليبيون لهم؛ فيعدّوا العدة ويحملوا السلاح ويرصوا الصفوف ويوحدوا الكلمة تحت كلمة التوحيد، ويكون قتالهم لإعلاء كلمة الله وحده لا حظ للوطنية والعرقية فيه".

لقد عدنا بكم في الزمن إلى ذلك الماضي، ليدرك من لحق مؤخرا أو من سيأتي لاحقا، أن الدولة الإسلامية تسير منذ نشأتها نحو غاياتها بخطى واثقة، وتحمل مشروعا واضحا راسخا ثابتا لا تغيّره نوائب الزمن، ولا تحرفه شدائد المحن عن وجهته، إذا حورب تجلّد، وإذا تُرك تمدّد، فما كان لله دام واتصل ولو اجتمعت الدنيا بأسرها على حربه، وما كان لغير الله انقطع وانفصل ولو وقف أهل الأرض قاطبة في صفه.

وعودا إلى مذابح النصارى، فما زال مفعول العرض إلى النصارى ساريا ما لم ينزل نبي الإسلام عيسى ابن مريم عليه السلام، وهذا نداء إلى كل نصراني في إفريقية: أسلم تسلم، فإن أبيت فادفع الجزية صاغرا تسلم، فإن أبيت فلا تلومن إلا نفسك، فهذا قرارك، وهذا ديننا الحق الذي لن يقبل الله تعالى من أحد دينا غيره، لا نصرانية ولا يهودية ولا ديمقراطية، قال الحق تبارك وتعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

٢٠ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري وأعوانه و٦ قتلى من النصارى بهجمات في نيجيريا


جنود الخلافة يؤدون صلاة عيد الأضحى المبارك في ولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية

أسفرت سلسلة هجمات جديدة لجنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية عن سقوط عشرة قتلى وجرحى في صفوف الجيش النيجيري وإعطاب إحدى آلياته واغتنام آلية أخرى، كما أسفرت عن مقتل عشرة من جواسيسه وميليشياته، إضافة إلى مقتل ستة آخرين من النصارى.

وبلغ عدد الهجمات نحو ١٧ هجوما تنوعت بين إغارات واشتباكات وتفجيرات ومداهمات أمنية، توزعت على قرى وبلدات مناطق (برنو) و(يوبي) و(أداماوا) في شمال شرق نيجيريا.

مقتل عنصر من الجيش بهجوم على ثكنة لهم

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٣/ذو الحجة) ثكنة للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ألودام) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية واغتنام دراجة نارية، وأحرق المجاهدون أجزاء من الثكنة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين رغم تدخل إحدى الطائرات الحربية، ولله الحمد.

إعطاب مدرعة للجيش وإصابة ٥ عناصر بجروح

وفي عملية مشابهة، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٤/ذو الحجة) ثكنة ثانية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (تونغوشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لإعطاب عربة مدرعة وإصابة خمسة عناصر بجروح متفاوتة، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش بتفجيرين منفصلين

وعلى صعيد حرب العبوات، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٥/ذو الحجة) عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، كانت تسير على الطريق الرابط بين بلدتي (غاجيرام) و(مايراري) بمنطقة (برنو)، ما أدى إلى إصابة عنصرين بجروح وإعطاب دراجة نارية، ولله الحمد.

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن عبوة ثانية زرعها المجاهدون على الطريق الرابط بين بلدتي (كروس) و(كوكاوا)، انفجرت لدى محاولة قوة من الجيش تفكيكها، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

اغتنام آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية

وفي سياق متصل، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (فورفور) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإصابة بعضهم وفرارهم، واغتنم المجاهدون آلية دفع رباعي مع ١٣ دراجة نارية تركها الجنود الهاربون، ولله الحمد.

قتيل آخر من الجيش

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الأربعاء (٣/ذو الحجة) مع عناصر الميليشيات داخل قرية (موباغ) بمنطقة (برنو)، فلاذوا بالفرار من القرية، وأضاف المصدر أن اشتباكا آخر اندلع، بعد قدوم تعزيزات من الجيش النيجيري إلى نفس القرية، وأسفر الاشتباك عن مقتل أحد عناصر الجيش وإصابة آخرين، وتضرر آلية واغتنام دراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٤ من عناصر الميليشيات والجواسيس

في الجانب الأمني، شنّ جنود الخلافة حملة مداهمات أمنية طالت عددا من منازل الجواسيس والميليشيات في كل من (برنو) و(يوبي) و(أداماوا)، وأسفرت عن مقتل عشرة منهم وأسر عنصر آخر.

حيث داهم جنود الخلافة في يوم الأحد (١٤/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في بلدة (كوكاريتا) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالأسلحة الرشاشة وأحرقوا منزليهما، واغتنموا دراجة نارية وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما داهموا في اليوم التالي، الاثنين، منزل جاسوسين للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (غونيري) بمنطقة (يوبي)، وقتلوهما بالطريقة ذاتها، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

٤ قتلى من الميليشيات

وفي السياق ذاته، داهم المجاهدون في يوم الثلاثاء (٢/ذو الحجة) منزلي عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش، في بلدة (دامبوا) بمنطقة (برنو)، وقتلوهما وأحرقوا منزليهما، ولله الحمد.

كما داهم المجاهدون في اليوم التالي، قرية (هيجا) بمنطقة (أداماوا)، واشتبكوا مع عناصر الميليشيات بالأسلحة الرشاشة، مع أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية واغتنام بندقية ودراجة نارية.

قتيلان آخران في (دامبوا)

وفي نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم السبت (٦/ذو الحجة) أحد عناصر الميليشيات، في بلدة (دامبوا)، وقتلوه نحرا، كما قتلوا عنصرا آخر في البلدة ذاتها، إثر استهدافه بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

كما اشتبك جنود الخلافة في اليوم التالي، الأحد، مع عناصر الميليشيات قرب بلدة (إيزغي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لفرارهم واغتنام دراجاتهم، ولله الحمد.

أسر عنصر على حاجز أمني

وفي السياق، نصب المجاهدون حاجزا أمنيا مؤقتا في يوم الثلاثاء (٩/ذو القعدة) على الطريق الرابط بين بلدتي (كامويا) و(أزاري) بمنطقة (برنو)، وأسروا خلاله عنصرا من الميليشيات، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٦ من النصارى المحاربين

وعلى صعيد الحرب ضد نصارى إفريقية، داهم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٧/ ذو القعدة) قرية (بامبازو) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا خمسة من النصارى المحاربين وأحرقوا كنيسة وعشرة منازل لهم.

كما داهم المجاهدون في نفس اليوم قرية (غادارما) النصرانية بمنطقة (برنو)، وقتلوا نصرانيا سادسا وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي تقريرا مصورا أظهر جانبا من إحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في مناطق ولاية غرب إفريقية بما فيها غابات (سامبيسا) الشهيرة، وسط حضور ومشاركة الذراري والرعية، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد ونحر الأضاحي، وتبادل التحايا.



جاسوس أسره المجاهدون في (غونيري)

٨٠ قتيلا من نصارى الكونغو بينهم ٤ جنود بموجة هجمات دامية جديدة



٣ قتلى من الجيش الكونغولي سقطوا بمنطقتي (بيني) و(أويلي العليا)

النبأ ولاية وسط إفريقية

من جديد شنّ جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية موجة هجمات دامية خلال هذا الأسبوع، خلّفت نحو ٨٠ قتيلا وأكثر من ٢٠ أسيرا في صفوف النصارى المحاربين بخلاف الجرحى، وأحرق المجاهدون خلالها شاحنة تجارية ونحو ١٥ منزلا للنصارى، كما قتلوا أربعة جنود من الجيش الكونغولي الصليبي وأصابوا آخرين وأحرقوا إحدى ثكناتهم.

وتركزت الهجمات في منطقة (بيني) وامتدت إلى منطقتي (أويلي العليا) و(إيتوري) في شرق الكونغو، وتسببت بموجة نزوح وتشريد جديدة في صفوف النصارى الذين ما زالوا يرفضون الخضوع لخيارات الإسلام الثلاثة.

قتيلان من الجيش الكونغولي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) عنصرين من الجيش الكونغولي الصليبي، قرب قرية (بايكي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهما واغتنام بندقية أحدهما وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين.

إحراق ثكنة للجيش وقتل ٣ من ميليشياته

وفي سياق متصل، هاجم المجاهدون في يوم الخميس، ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، قرب بلدة (ماموف) بمنطقة (بيني)، ما أدى لفرارهم وإحراق ثكنتهم واغتنام بعض ذخائرهم.

كما هاجم المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، ثكنة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي، قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر واغتنام بندقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

قتيل من الجيش في (أويلي العليا)

وفي السياق ذاته، اشتبك جنود الخلافة في يوم الخميس (١١/ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الكونغولي، قرب قرية (مونغويري) بمنطقة (أويلي العليا) بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وفرار البقية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى قرب بلدة (أويشا)

وشهد هذا الأسبوع تصاعدا كبيرا في الهجمات التي شنها مجاهدو الدولة الإسلامية ضد القرى والتجمعات النصرانية في مختلف مناطق شرق الكونغو في (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا)، وتسببت بمقتل عشرات النصارى وأسر نحو ٢٠ آخرين وإحراق ممتلكات لهم.

حيث أسر جنود الخلافة في يوم الاثنين (٨/ذو الحجة) ١٦ من النصارى المحاربين، قرب بلدة (أويشا) بمنطقة (بيني)، وقتلوهم نحرا، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

أسر ٥ من النصارى

وفي السياق ذاته، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ذو الحجة) خمسة آخرين من النصارى المحاربين، قرب بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، وأحرقوا عشرة منازل لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

١٦ قتيلا من النصارى بينهم جندي في الجيش

وفي منطقة (إيتوري)، أسر المجاهدون في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، قرب قرية (مايوانو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.

كما داهم جنود الخلافة في اليوم التالي، السبت، قرية (بويكين) بمنطقة (بيني)، وقتلوا نحو ١٥ من النصارى المحاربين بينهم جندي في الجيش الكونغولي واغتنموا بندقيته، إلى جانب بعض ممتلكات النصارى، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٢٦ من النصارى بهجومين في (مايانغوس)

وفي سياق متصل، أسر جنود الخلافة في يوم السبت ذاته، عشرة من النصارى المحاربين، قرب قرية (مايانغوس) بمنطقة (بيني) وقتلوهم نحرا، كما أسروا وقتلوا في نفس اليوم نحو ١٦ آخرين من النصارى في محيط نفس القرية، وأحرقوا ثلاث دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ١٤ من النصارى وأسر ٥ آخرين قرب (مباو)

وفي نفس السياق، شنّ جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٦/ذو الحجة) هجوما على النصارى المحاربين، داخل قرية (سيكواكيرا) القريبة من بلدة (مباو) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أسفر عن سقوط ثمانية قتلى وخمسة جرحى على الأقل، إضافة إلى أسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاثة منازل ودراجة نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، تجمعا للشرطة الكونغولية والنصارى قرب البلدة ذاتها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ستة نصارى وأسر آخرين وفرار عناصر الشرطة بعد أن خلعوا ملابسهم العسكرية، وأحرق المجاهدون منزلين وخمس دراجات نارية لهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

مقتل ٥ وأسر ٥ آخرين

كما هاجم المجاهدون في نفس اليوم، النصارى المحاربين داخل قرية (ماتيتي) بمنطقة (بيني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل خمسة نصارى، وأسر خمسة آخرين، وإحراق ثلاث دراجات نارية، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

إحراق شاحنة للنصارى

وفي هجوم منفصل، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٢/ذو الحجة) للنصارى المحاربين المسافرين، على الطريق الرابط بين بلدتي (مونغويري) و(أيزرو) بمنطقة (أويلي العليا)، وأسروا خمسة منهم وأحرقوا شاحنة لهم واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا لإحياء المجاهدين شعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية وسط إفريقية في مناطق (بيني) و(إيتوري) و(أويلي العليا) التي تمدد المجاهدون إليها مؤخرا، وتضمنت الصور مشاهد من خطبة وصلاة العيد، وتبادل التحايا ونحر الأضاحي.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية قد أوقعوا الأسبوع الماضي ثمانية قتلى وأكثر من ١٧ جريحا في صفوف الجيش الكونغولي وأحرقوا ثكنتين، كما قتلوا أربعة من النصارى المحاربين، بهجمات في مناطق (أويلي العليا) و(بيني) و(إيتوري) في شرق الكونغو.

قتلى وجرحى من القوات الموزمبيقية والرواندية والنصارى بهجمات شمال موزمبيق

النبأ ولاية موزمبيق

قتل جنود الخلافة في ولاية موزمبيق هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الموزمبيقي وأصابوا آخرين من القوات الرواندية، كما قتلوا اثنين من النصارى المحاربين، بخمس هجمات متفرقة في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(أنكواب) و(موسيمبوا دا برايا) بمنطقة (كابو ديلغادو) في شمال شرق موزمبيق.

قتيل من الجيش الموزمبيقي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى اشتبك جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٠/ ذو الحجة) مع دورية راجلة للجيش الموزمبيقي الصليبي، قرب قرية (ميري لاني) بمنطقة (شيور) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة.

وأسفر الاشتباك عن مقتل عنصر وإصابة آخرين واغتنام قاذف صاروخي بذخائره، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

جرحى من قوات رواندا بتفجيرين منفصلين

وفي سياق متصل، شهد يوم الاثنين (١٥/ ذو الحجة) تفجيرين منفصلين خلّفا عددا من المصابين في صفوف القوات الصليبية.

حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على تحركات الجيش الرواندي الصليبي، قرب معسكرهم في قرية (كوغولو) بمنطقة (ماكوميا)، ما أدى لإصابة بعضهم بجروح، ولله الحمد.

كما فجّر المجاهدون عبوة ثانية على تحركات الجيش الرواندي، قرب معسكر آخر لهم في قرية (ليمالا) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا)، ما أدى لإصابة بعضهم، ولله الحمد.

مقتل اثنين من النصارى

وفي هجومين آخرين، أسر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٧/ذو الحجة) أحد النصارى المحاربين، في قرية (نانوني) بمنطقة (أنكواب)، وقتلوه نحرا، كما أسروا في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة) نصرانيا آخر في قرية (نانيفيتشي) بمنطقة (شيور)، وقتلوه بنفس الطريقة، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.



الجندي الذي قتله المجاهدون قرب (ميري لاني) واغتنموا قاذفة الصاروخي

المجاهدون يحيون شعيرة عيد الأضحى المبارك

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي صورا من إحياء المجاهدين لشعيرة عيد الأضحى المبارك في ثغور ولاية موزمبيق بمشاركة الذراري، وتضمنت الصور مشاهد لخطبة وصلاة العيد وتبادل التهاني.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية موزمبيق قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي عنصرين من الميليشيات وأحد النصارى المحاربين، وأحرقوا كنيسة و٤٤ منزلا لهم، كما قصفوا موقعا عسكريا بالهاون، بأربع هجمات في مناطق: (شيور) و(ماكوميا) و(نامونو) في (كابو ديلغادو) شمال شرق موزمبيق.

مقتطفات نفيسة





من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
-حفظه الله تعالى-

إلى إخواننا المناصرين

نخاطب إخواننا المناصرين في الإعلام المساند نقول لهم: إن التمحيص والغربلة والتمايز قدر الجهاد في كل ميادينه، ولقد طال التمحيص ميدان المناصرة، وبرزت معادن الصادقين وتألقوا بين الصفوف على قلتهم في زمن دخن كثير، وقليل نقي خير من كثير شائب، فاحرصوا أن تكونوا من هذا القليل الذي فهم معنى البيعة وأنزلها منزلتها، وبذل للتوحيد أفضل أوقاته لا فضولها، وتدبروا طويلا قوله تعالى: {وَمَنْ جَاهَدَ فَإِنَّمَا يُجَاهِدُ لِنَفْسِهِ إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ}.

٦٨

اغتيال جندي من الجيش الباكستاني المرتد بنيران المجاهدين في (باجور) الحدودية

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة في ولاية خراسان هذا الأسبوع عنصرا من القوات الباكستانية المرتدة، بهجوم مسلح بمنطقة (باجور) الحدودية التي باتت ساحة اغتيالات نشطة في الآونة الأخيرة.

بطلقات مسدس

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى أطلق جنود الخلافة النار من مسدّس، في يوم الاثنين (١٥/ذو الحجة)، على أحد عناصر الجيش الباكستاني المرتد، قرب منزل أقاربه في قرية (ترخو) بمنطقة (ماموند). وأسفرت العملية عن مقتل الجندي على الفور، فيما عاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

(باجور) ساحة الاغتيالات

وشهدت منطقة (باجور) المحاذية لأفغانستان، تصاعدا ملموسا في هجمات الدولة الإسلامية خلال الأسابيع الماضية، حيث سجلت نحو تسع عمليات اغتيال ناجحة، خلال شهري (ذو القعدة) الماضي و(ذو الحجة) الجاري.

واستهدفت الاغتيالات في الدرجة الأولى، جنودا وجواسيس موالين للحكومة والمخابرات الباكستانية، وخلّفت نحو عشرة قتلى على الأقل في صفوفهم بينهم أعضاء وقادة بارزون في "لجان السلام" الاستخبارية التابعة للحكومة المرتدة.

رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس

وفي هذا الصدد، وجّه مصدر أمني عبر (النبأ) رسالة إلى أقارب الجنود والجواسيس، حذّرهم فيها من التورط بالدفاع عنهم خلال أي عملية أمنية للمجاهدين، لكي لا يعرّضوا أنفسهم للخطر.

ودعا المصدر أقارب الجنود والجواسيس إلى إنقاذهم من هذا المصير، بحثهم على التوبة والبراءة من معاونة الحكومة المرتدة، مؤكّدا أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإنقاذ أبنائهم من الهلاك.





جندي الجيش الباكستاني المرتد الذي اغتاله المجاهدون في (باجور)

خاص

٥ قتلى وجرحى وتدمير آلية وإعطاب أخرى لقوات (بونتلاند) بتفجيرين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

أسفر تفجيران نفّذهما جنود الخلافة في وقت سابق، عن مقتل وإصابة نحو خمسة عناصر من قوات (بونتلاند) في منطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

إعطاب آلية في (شيبباب)

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم السبت (٧/ذو القعدة) على دورية لقوات (بونتلاند) المرتدة، في قرية (شيبباب) بوادي (جعيل)، ما أدى لإعطابها وإصابة بعض من فيها.

قتلى وجرحى بتدمير آلية ثانية في (شيبباب)

وأضاف المصدر أن تفجيرا ثانيا وقع في نفس القرية، في يوم الثلاثاء (١٠/ذو القعدة)، واستهدف دورية أخرى لقوات (بونتلاند) المرتدة، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وأضح المصدر أن التفجيرين خلّفا نحو خمسة قتلى ومصابين على الأقل، وقد تأخر الإعلان عنهما نظرا للظروف الأمنية التي تحيط بالمجاهدين في ميدان القتال.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ولاية الصومال قد أوقعوا في هجماتهم الأخيرة نحو ١١ قتيلا وجريحا على الأقل في صفوف قوات (بونتلاند) بينهم قيادي بارز، كما أعطبوا إحدى آلياتهم، بهجومين منفصلين وقعا بمنطقة (عيل مسكاد) في شمال شرق الصومال.

مِن أقوال علماء الملّة

النبأ

قال شيخ الإسلام ابن تيمية -رحمه الله-:

"ما أنزل الله في القرآن من آية إلا وقد عمل بها قوم وسيعمل بها آخرون. فمن كان من الشاكرين الثابتين على الدين الذين يحبهم الله عز وجل ورسوله؛ فإنه يجاهد المنقلبين على أعقابهم الذين يخرجون عن الدين ويأخذون بعضه ويدعون بعضه كحال هؤلاء القوم المجرمين المفسدين الذين خرجوا على أهل الإسلام وتكلم بعضهم بالشهادتين وتسمى بالإسلام من غير التزام شريعته"

[مجموع الفتاوى]

بستان النبوة

١٧

عن ابن عمر رضي الله عنهما، أن رسول الله ﷺ قال: (المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة) [متفق عليه].

(المسلم أخو المسلم)

ينبغي على المسلم أن تكون علاقته بالمسلمين قائمة على الأخوة وأداء ما يترتب عليها من حقوق وواجبات، قال تعالى: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}، وقال ﷺ: (وكونوا عباد الله إخوانا) قال القرطبي: "أي: كونوا كإخوان النسب في الشفقة والرحمة والمودة والمواساة والمعاونة والنصيحة" [المفهم].

(لا يظلمه ولا يسلمه)

قال ابن حجر: "(لا يظلمه) هو خبر بمعنى الأمر، فإن ظلم المسلم للمسلم حرام، (ولا يسلمه) أي لا يتركه مع من يؤذيه ولا فيما يؤذيه، بل ينصره ويدفع عنه، وهذا أخص من ترك الظلم، وقد يكون ذلك واجبا وقد يكون مندوبا بحسب اختلاف الأحوال" [فتح الباري].

(من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته)

وفي رواية: (والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه)، قال ابن دقيق العيد: "هذا الإجمال لا يسع تفسيره إلا أن منه أن العبد إذا عزم على معاونة أخيه ينبغي أن لا يجبن عن إنفاذ قول أو صدع بحق إيمانا بأن الله تعالى في عونه" [شرح الأربعين النووية].

(ومن فرّج عن مسلم كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب: "هذا يرجع إلى أن الجزاء من جنس العمل.. والكربة: هي الشدة العظيمة التي توقع صاحبها في الكرب، وتنفيسها أن يخفف عنه منها.. والتفريج أعظم من ذلك، وهو أن يزيل عنه الكربة فتنفرج عنه كربته، ويزول همه وغمه" [جامع العلوم والحكم].

(كربة من كرب يوم القيامة)

قال ابن رجب في الحكمة من تخصيص الجزاء بيوم القيامة: "قيل في مناسبة ذلك أن الكرب هي الشدائد العظيمة، وليس كل أحد يحصل له ذلك في الدنيا.. وقيل لأن كرب الدنيا بالنسبة إلى كرب الآخرة كلا شيء فادّخر الله جزاء تنفيس الكرب عنده لينفس به كرب الآخرة" [جامع العلوم والحكم].

(ومن ستر مسلماً ستره الله)

قال ابن حجر: "أي رآه على قبيح فلم يظهره للناس، وليس في هذا ما يقتضي ترك الإنكار عليه فيما بينه وبينه.. والذي يظهر أن الستر محله في معصية قد انقضت، والإنكار في معصية قد حصل التلبس بها فيجب الإنكار عليه وإلا رفعه إلى الحاكم.. وفيه إشارة إلى ترك الغيبة لأن من أظهر مساوئ أخيه لم يستره" [فتح الباري].

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ